

لماذا نهى الله نساء النبي ﷺ عن الخضوع بالقول ؟ (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض)

يوسف الشبل

ثم حذر مرة اخرى من الخضوع بالقول قال يا نساء النبي لستن كاحدا من النساء انتن نساء النبي لستن كاحد من النساء كم اي امرأة لكم مكانه لستن كاحد من النساء - 00:00:00

ثم قال ان اتقيتن اتقيتن التقوى هي الخوف من الله ومراقبته والعمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى من امتثال اوامره واجتناب نواهيه هذه التقوى قال ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول - 00:00:18

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يقول اذا اذا اتقيت اذا اتقت الواحدة منكن الله وخافت الواجب عليها انى تخضع بالقول لا تخضع بالقول يعني التغنج بالكلام يعني ترقيق الكلام - 00:00:41

هذا امر منهى عنه لماذا بين الله لك السبب. قال فيطمع الذي في قلبه مرض هذا المرض ما هو المرض في القرآن يأتي على نوعين في الغالب مرض شهوة مثل هذه الاية - 00:01:03

ومرط شبهة قال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرطا هؤلاء عندهم مرض الشبهات يأتي ليقدر في الشريعة ويعترض عليها ولا يقبلها هذي شبهات مرض الشهوة الذي شهوة الزنا والفاحشة - 00:01:23

يقول الله عز وجل يحذر نساء النبي ان الواحدة منهن تخضع بالقول تتغنج بالكلام يرقق كلامها امام الرجال الاجانب سيكون ذلك سببا في ميل الرجال اليها. فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:01:41

وهذا وان كان مثل ما ذكرنا خطابا لنساء النبي فانه خطاب لسائر النساء من المؤمنات لا يجوز للمرأة اذا ارادت ان تتحدث مع الرجال سواء في الاسواق او في المحلات التجارية - 00:02:01

او مثلا على على الجوال او الهاتف او نحو ذلك ينبغي لها ان تتكلم بخشونة ولا ترقق هذه المرأة اما الفتاة صغيرة التي يعني اعمارهن من خمسة عشر ونحوه الى الى عشرين - 00:02:18

لا ينبغي ان تتحدث مع الرجال الا عند الضرورة القصوى ينبغي ان يعني الان صارت فيه وسائل خاصة في اتصالات في كتب تكتب الرسائل ونحوه ليس من الضروري ان تتحدثي مع الرجال فيطمع الذي في قلبه مرض وتعرضين نفسك انت للفتنة - 00:02:40

فينبغي الحذر اما المرأة المرأة العاقلة ينبغي ايضا ان لا تتحدث الا عند الضرورة اذا يعني دعت الضرورة فيجوز الحديث. فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يأتون الى عائشة ويسألون عائشة وكان النساء يأتين الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألنه كلام هذا - 00:02:59

ما احد المرأة اذا خرجت الى السوق لتشتري اغراض لها او نحو ذلك او ذهبت للمستشفى او للصيدلية او نحو ذلك لا مانع من ان تتحدث لكن بخشونة بترقيق كما نهى الله - 00:03:22

الله سبحانه وتعالى نهى عن اي شيء قال قال لا تخضعن دل على انه اذا لم تخضع على الجواز فلها ان تتحدث عند الحاجة عند الحاجة اما الحديث الذي ليس له حاجة - 00:03:37

فالمراة العاقلة تبتعد عن هذا لانه وسيلة الى الى طمع من الى طمع من في قلبه مرض قد يطمع فيها - 00:03:52